عالم ديزني

# المخترع بندق جوتنبرج





دار الشروق

عالم ديزني

# بندق عبر الزمن

# المخترع بندق جوتنبرج



دار الشروق


الأدوار
بندوه فى دور
يوهان جوتنبرج
كوكا فى دور
والدة جوتنبرج
ميكى فى دور
صديق جوتنبرج
مدينة ماينز بألمانيا فى حوالى عام ١٤٠٣ .. بندوه جوتنبرج عمره الآن حوالى ثلاث سنوات ..
طعامك مُعد ياصغيرى !!


كف عن
هذا!


أنت شقى جدًا ولا أعرف ماذا ستصبح عندما تكبر..
هذا إذا كبرت !!!
والآن .. كن ولدًا لطيفًا واجلس فى مقعدك حتى أعد لك الطعام !



ما رأيك فى هذا الحساء اللذيذ؟
?
"يوهان"..
"يوهان"..
يوهان !!


توك! طرك! طاك!
لحظة واحدة حتى أجد فردة حذائي!
طاخ! طاخ!
بوم! بوم!
من بالباب؟
هل هذا إبنك يا سيدتي؟
إن شكله يبدو مألوفاً لي!

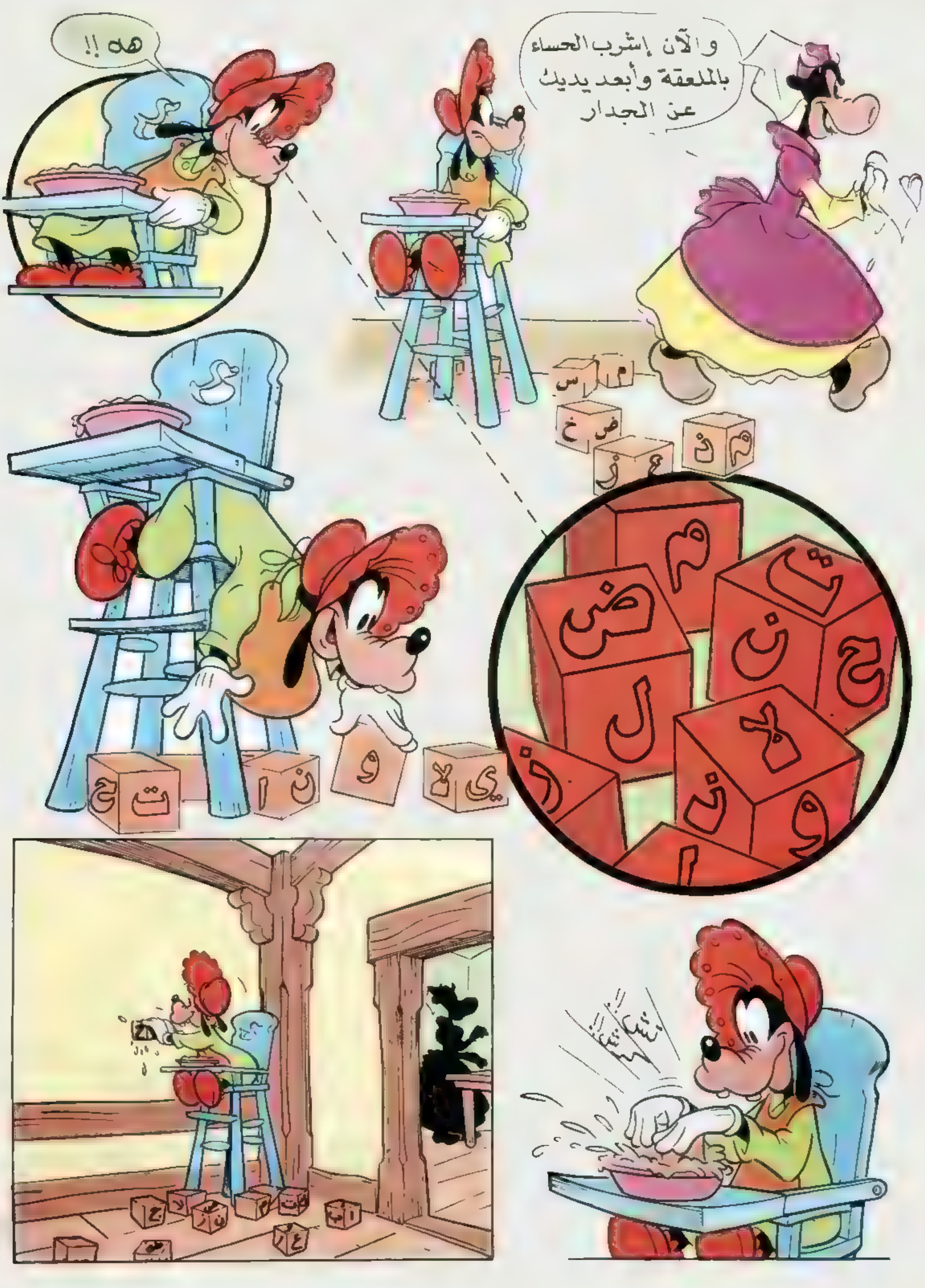

فعلا ! هذا هو إبنى! أين وجدته ؟
فى الأسمنت!
لا يمكن أن يكون "يوهان" قد فعل ذلك ..
انظرى إلى حذائه لتعرفى الحقيقة!
إذا كنتِ لا تصدقيننى فسوف أجعلك ترين بنفسك !
هه!!
إننى أعمل فى صناعة الأسمنت وكثيرًا مايفسد الناس عملى بوضع بصمات أصابعهم عليه!!
أنظرى بنفسك!
لقد أفسد عملى كله بيديه !



لا يمكن -
لا يمكن -
كل الأمهات متشابهات
ولا يصدقن أن أولادهن
أشقياء !
أرجوك أمسك
بطفلي لحظة !
؟
بوم !
ها ها ها !


والآن هيا لتتناول طعامك!
جغ! جغ!
والآن لن أسمح لك بترك مقعدك! وإياك أن تجرى هنا وهناك!
سأعود حالا !
صغيرى اللطيف سيأكل كل الطعام!
جغ! جغ!
والآن سأذهب لإحضار الحلوى!
لعبة لطيفة!


ها ها!
"بندق".. "بندق جوتنبرج"!!!
أرجوك لا تطبع بصماتك على الجدار.. وتناول طعامك!
الطبع! الطبع!!
إن بصمات أصابعك المطبوعة على الجدران تجعلنى أبذل مجهودا كبيرًا فى تنظيفها!


والآن إشرب الحساء بالملعقة وأبعد يديك عن الجدار
هه !!


يا إلهى !!
والآن أنظر ماذا فعلت أيها الولد الشرير !!
وهكذا ظهرت ميول "يوهان" فى الطباعة منذ طفولته وفى عام ١٤٢٠ ترك منزله فى القرية وذهب إلى "ستراسبورج"
مع السلامة يا أمى !!
مع السلامة يا بنى! إهئ! إهئ! إهئ!
إلى ستراسبورج
الحروف الأبجدية


إلى اللقاء يا "يوهان!
إهئ ! إهئ!
الوداع يا أمي!
الوداع ياصغيرى!!
إلى اللقاء-
إلى اللقاء-
لقدكبر أخيرًا وغادر المنزل!!
وبعد أن سافر "يوهان" باعت والدته المنزل ورحلت عن القرية دون أن تترك عنوانها ..
ووصل "جوتنبرج" إلى "ستراسبورج" جائعًا ومفلسًا ..
نشترى كل شئ


هل رأيت قبعتى الجديدة؟
رائعة جدًا!
من؟؟؟ "بذق جوتنبرج"!!
"ميكى"!
ماذا تفعل هنا فى "ستراسبورج"؟
سوف أفتتح مطبعة وأطبع أوراق!
مطبعة ؟؟ مامعنى ذلك؟
انظر جيدًا ، لقد أحضرت معى حروف الأبجدية ويمكننى أن أطبعها .. هل تريد أن ترى ؟!
ولمَ لا ؟ ليس لدى ما أفعله!
وهذه هى الختامة ، سوف أضغط الحروف عليها ، والآن مد يدك لأطبع حرف إسمك!


طاخ!!
إنه مقلوب!!
د
لكنه لا يبدو مقلوبًا لى!
إنه حرف أبجدى صحيح عندما تنظر إليه،ويصبح مقلوبًا عندما تطبعه!
لم يقل لى أحد إن الحروف التى أطبعها مقلوبة!
لقد ضاعت أحلام طفولتى فى أن أقوم بالطباعة!
كل ما عليك أن تقوم بعمل مجموعة جديدة من الحروف المقلوبة!
إن هذا يستدعى مجهودًا كبيرًا!
على العكس! تعال نتحدث فى هذا الموضوع أثناء تناول الطعام!
لقد علمتنى والدتى ألا أتحدث أثناء تناول الطعام!
إذن سنتحدث بعد تناول الطعام!


مطعم
الإخلاص
بالهناء والشفاء .. لحم مشوى
وكبد أوز بالأرز!
؟
لقد جلسنا الآن فقط
ولم نطلب شيئا!
أعطنا الحساء أولا!
سمعا وطاعة لكن ..
.. ألا ترى أن خدمتنا سريعة وممتازة؟!


رائع ! إنه الحساء الأبجدى!
لا يمكن أن آكل حساء تسبح فيه الحروف الأبجدية !
هذه الحروف ليست مثل الحروف الخشبية ! إنها من نفس العجائن التى تصنع منها المكرونة !
إذن .. فلتبدأ أنت بتناولها !
حسناً !
هم مم ! لذيذة جداً !
فكرة رائعة !!!



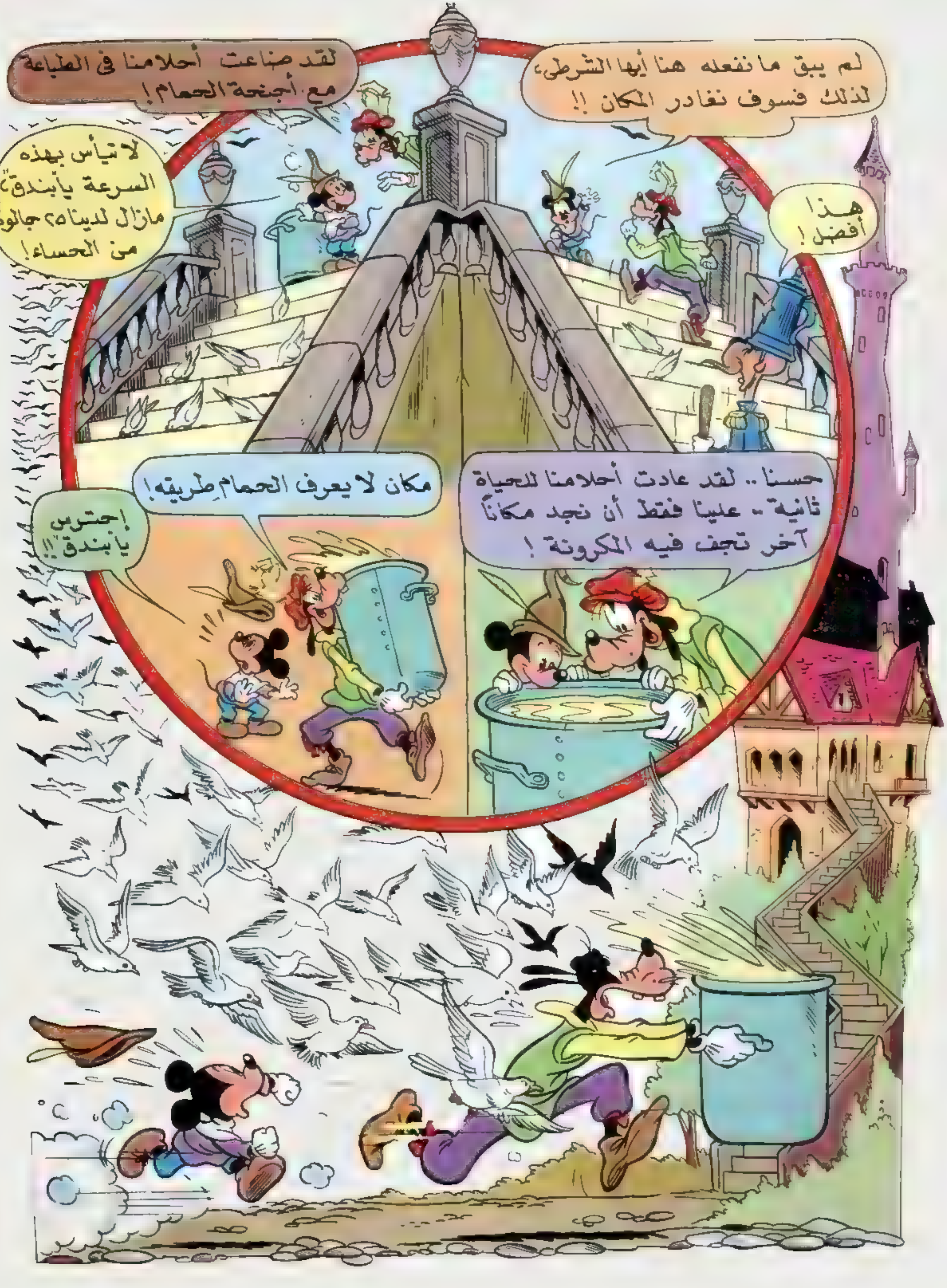
ياجرسون!!
أنا يا سيدى؟؟
وهل هناك غيرك؟!
طبعا ناديتك أنت .. أنت شخصيًا !
يبدو أن ذكاءك محدود!!
والآن ماذا تريد بالتحديد؟
أريد خمسين جالونًا من هذا الحساء!!


ماذا حدث يا"ميكى"؟!
هل تسألنى ماذا حدث ؟! كيف سآكل خمسين جالوناً من الحساء؟!
عليك أن تتولى الخدمة بنفسك- أنا مستقيل!
ومن قال لك أننى سآكل الحساء يا"ميكى" ؟ ألم تفهم بعد ؟!
إيه.. لم أفهم!
ربما آكل القليل من الحساء ، لكن ..


وهكذا صنع صاحب المطعم الحساء ...
أنا مستقيل
المدير
يبدو أن هذا مكان مناسب!!
مناسب لماذا؟؟
مكان مناسب لرمي الحساء حتى تجف المكرونة!


ولكن-
مخالفة خطيرة !!!
أنت الشخص الذى ألقى المهملات من على درجات سلّم "ستراسبورج"!!
مهملات ؟ من قال أنها مهملات! هذا حساء!
حساء ؟
نعم حساء!
حساء! حسنًا! ليس من حقك إلقاء الحساء من على درجات سلّم ستراسبورج!
لايوجد نص فى القانون يمنعنا من إلقاء الحساء من على درجات السلّم !!
من قال هذا؟ طبعا هناك نص! هذه نسخة من القانون!
وطبعا مكتوبة باليد !!
هممم ... جرررر ..


فعلاً لا يوجد نص فى القانون يمنع إلقاء الحساء على درجات سلّم "ستراسبورج"!
إذن يمكننا الإستمرار!
طبعاً لا!
عليكما بالتقاط كل قطعة مكرونة من على درجات السلّم وإلا فسوف أضعكما فى السجن لمدة ستة أشهر!
لا و لا وألف لا ! سوف تجمعاها الآن فى الحال! إنكما تضايقانى جداً !
لقد كنا ننوى التقاطها على أى حال ، لكن بعد أن تجف!
انظر إلى الحمام يا"ميكى"!
إنه يأكل حبات المكرونة!


لم يبق ما نفعله هنا أيها الشرطي، لذلك فسوف نغادر المكان !!
لقد ضاعت أحلامنا في الطباعة مع أجنحة الحمام!
هذا أفضل!
لاتيأس بهذه السرعة يابندق، مازال لدينا جالوناً من الحساء!
حسنا .. لقد عادت أحلامنا للحياة ثانية .. علينا فقط أن نجد مكاناً آخر تجف فيه المكرونة !
مكان لا يعرف الحمام طريقه!
إحترس يابندق!!


إختبئ في
هذا المتجر!
؟
لقد اخترتم المكان الصحيح،
فمنذ أربعين عامًا لم أر
حمامة واحدة!
لقد جئنا هنا هربًا
من الحمام!
ماذا
هناك ؟!


ماذا تفعل ؟!
أعصر العنب !
؟
ولماذا لا تعصر هذا العنب؟ ولماذا هو مجعّد !
سبب تجعيدها إنها تحولت إلى "زبيب"!
"زبيب" ما معنى "الزبيب"؟
عنب جاف !!
"عصارة عنب" !
تذوق واحدة.. إنها لذيذة !



لذيذة جدًا .. كيف تصنعها ؟
ببساطة شديدة. أتركها لتجف فى الشمس !!!
هل يمكن أن أجرب واحدة ؟
ماذا قلت ـ تجففها فى الشمس !!!
ألا يأكلها الحمام ؟!
بالطبع لا - فأنا عندى منطقة مغطاة بالشبك فوق السطوح .. تعال معى سوف ترى بنفسك !
هذا رائع !!
سطح مضاد للحمام ! الشمس فقط يمكنها أن تدخل هنا !


هذا المكان به كل ما نحتاج إليه لافتتاح محل للطباعة يا"ميكى" ! ففيه قسم لتجفيف المكرونة وسأستخدم عصارة العنب لإعداد الأحبار !!
كم تريد ثمناً لهذا المكان ؟!
دعنى أفكر قليلاً !!
هل تفكر الآن ؟
نعم أنا أفكر !
لا أريد أن أبيع المتجر !
ولا حتى فى مقابل عشرة آلاف جنيه ؟
موافق !
لقد نجحنا يا"ميكى" !!!


من أين ستأتى بالعشرة آلاف جنيه؟!
سوف أقوم بطبعها!
لايمكنك أن تفعل ذلك.. هذا ضد القانون لأنه يعتبر تزييفاً وسنذهب للسجن!
لم أكن أعرف أننى قد أذهب للسجن لأننى قمت بطبع نقودى الخاصة فى مطبعتى الخاصة!
هذه هى الحقيقة!!
ماذا سنفعل الآن!!
لا أعرف .. إن مشكلتنا حلها فى "الضمان"!
ما معنى كلمة "ضمان"؟
شىء يستخدم تأميناً للدين!!
لدينا ٢٥ جالوناً من الحساء الأبجدى!!
كنت أظن أنك بحاجة لها لصناعة حروف الطباعة!



أنا لا أحتاج الحساء، فقط حروف المكرونة، يمكننا إذن أن نصفى الحساء ويمكنك أن تبيعه فى الشوارع والأحياء.. هيا يا ميكى!!
فقط حتى ينجح عملنا فى الطباعة!!
أعتقد أنه يمكننى أن أحاول!
وهكذا جفف "بندق" المكرونة وقام بلصقها على كتل خشبية وبقى أن يتخلل الحبر لهذه الحروف ثم يعاد طبعها على الأوراق!
حساء لذيذ.. حساء رائع!!
حساء! من قال أننى أريده!!
أرجو أن يكون "بندق" قد نجح فى الطباعة أكثر مما نجحت فى بيع الحساء!
هل ترغب فى شراء فنجان من الحساء اللذيذ يا سيدى؟!
لا يمكنك أن تبيع الحساء فى شوارع "ستراسبورج".. عليك الحصول أولا على إذن بيع!


ومن أين أحصل على الإذن ؟!
عليك أولا بطلب الإذن من عمدة "ستراسبورج" لماذا لا تطلبه منى ؟!
هل أنت عمدة "ستراسبورج"؟
طبعا ! هل أبدو أقل من ذلك؟
ما ثمن الإذن ؟!
ما ثمن الحساء ؟
ثمن الحساء ٥ قروش !
وثمن الإذن
خمسة قروش!!
هل تضطر لكتابة الإذن كاملا فى كل مرة يطلبه شخص منك ؟
نعم .. هل لديك حل آخر؟
طبعا .. لماذا لاتطبعها ويكون عليك بعد ذلك أن تقوم فقط بتوقيعها !!
طبع الإذن؟ كيف ذلك؟!



في معصرة العنب القديمة.. لو احتجت لطبع أي شيء اتصل بنا!
هذا أحدث اختراع.. لم تعد هناك حاجة لاستخدام لفائف الورق!! أصبح من الممكن طبع نسخ كثيرة من أي شيء في دقائق!
غير معقول! وأين المكان الذي يقوم بذلك؟!
باعتباري عمدة المدينة سوف أتخذ خطوة جريئة!!
أريد أن أحكي لبندق عما حدث، لو اقتنع العمدة بعملنا، ستكون بداية رائعة!!!
أدخل!
النجدة!
كيف تدور هذه الآلة، يميناً أم يساراً؟!
هه؟!


هل أنت بخير؟!
أعتقد هذا.. لقد كنت أختبر المطبعة.. ماذا حدث؟!
لقد أثبت شيئاً واحداً.. لقد نجحت الطباعة فهناك حروف مطبوعة على وجهك!
حقاً! هيا نرى!
لقد ذهب عملي كله هباء!!
لماذا؟
إن الحروف مطبوعة بالمقلوب!!
هذا لأنك تنظر في المرآة.. لذلك ترى كل شيء مقلوباً!
لقد مللت كل شيء وأصابني اليأس.. سأعود لقريتي...
ماذا لو بدأت بغسل وجهك!!
؟


هل هناك أحد بالداخل؟
تك تك تك!
حاضر! حاضر... أنا قادم حالاً!!
ربما كان شيئاً هاماً!
صباح الخير!
طراخ!
قم بسرعة يا "بندق".. إنه العمدة!
أى خدمة لسيدى العمدة ؟!
نعم .. أريدكم أن تطبعوا بطاقة مكتوب عليها: "ممنوع السير على الحشائش"!
إستيقظ يا "بندق" إنها فرصتك الذهبية!!
أعرف ذلك ... لهذا لم أحتمل الصدمة!


سوف أحضر غدًا لاستلام البطاقة .. إلى اللقاء !!
سيكون كل شىء.. معدًا !!
من هذا ؟!
هذا هو عمدة "ستراسبورج" كان يريدنا أن نطبع بطاقة من أجله نكتب عليها ممنوع السير على الحشائش ! قد يكون هذا بداية شىء عظيم !
هيا ندير المطبعة !!
لقد أوشكت على الإنتهاء !!
ما رأيك ؟ رائعة أليس كذلك؟
ممنوع السير على حشائش
هناك حروف ناقصة !!
ماذا تقصد بأن هناك حروف ناقصة ؟؟ إنها كلها هنا !! لقد صنعت ٢٨ حرفًا للأبجدية !!
لكن هناك كلمات يتكرر فيها الحرف الواحد مرتين !!
ممنوع السير على حشائش
عندك حق يا "ميكى" ، مثل كلمة ممنوع وحشائش.. إننى آسف يا "ميكى" !!
لاداعى لليأس.. إنك على طريق النجاح.. سوف أساعدك فى صنع الحروف الناقصة !
ممنوع السير على حشائش



وهكذا كان النجاح حليف بدوره "جوتنبرج"!
ممنوع السير على الحشائش
رائع .. رائع جدًا!




بصفتى عمدة "ستراسبورج"، قررنا تعيينك مسئول الطباعة الرسمى فى المدينة!
لقد نجحنا يا"ميكى"!!
ممنوع قطف الزهور
مطلوب عمال
سبيع
فندق
خطر
مرحبا
قراءة الكف
ملهى
شقة للإيجار
جراج بأعلى
هامبورجر
محصرة جوتنبرج
ممنوع لعب الكرة
إنتبه
السير ببطء
منطقة عمل
ممنوع التوقف
بيع
ألم تفكر أبدًا فى طبع كتاب؟؟؟
مغلق وقت الغذاء
نأسف لمضايقتكم



جوتنبرج

## جوتنبرج

إن «يوهان جوتنبرج» (حوالي ١٤٠٠ - ١٤٦٨) هو الذي اخترع فن طبع الكتب . وبفضل اختراعه هذا مكّن «جوفي» من لعب دوره في هذه القصة المسلية المرحة .

لقد استلف «جوتنبرج» بعض المال وأنشأ مطبعته الأولى ، حيث أنجز عام ١٤٥٥ طبع كتابه الأول : الكتاب المقدس المتألف من ١٢٨٢ صفحة في اللغة اللاتينية . يعتبر هذا المجلد من أروع الكتب طباعة وتصميماً التي صدرت على الإطلاق . لا تزال توجد اليوم في العالم أربعون نسخة من هذه الطبعة التي سميت على اسم منتجها : «بايبل جوتنبرج» .